

رقيق

أَنْتِ اخْضَرَارُ الْحَلَمِ
 فِي شَفَةِ هَضَابٍ رَاكُضَةٍ لِلْغَيْمِ
 فِي هُمْسَةِ دَعَاءٍ عَطْشَانٍ مَا صَادَفَ خَيُوطٍ
 لِإِسْتِجَابَةٍ
 أَوْ صَبَابَةٍ فِي دَمَاءِ شَاعِرٍ تَغْنِيهِ الْأَمَانِي
 حَزَنٌ شَارِدٌ
 وَمَا يَرْتَبِ يَتَكَيَّءُ فِي مَحَجَرٍ غَيُوثِ الْكَلَامِ
 لَعْنَمَةِ صُدْرٍ شَفُوقٍ لَوْ طَلَّقَ لَكَ؛
 حِيرَةً أَنْفَاسُهُ عَلَى أَوْرَاقِهِ تَلَاشِي،
 فِي سَرَابِكَ هُوَ سَرَابُكَ لَوْ سَرَابِكَ،
 فِي هَزِيغِ اللَّيْلِ كَانَ ابْتَلَّ ظَامِي،
 كُلَّمَا يَبْتَثِلُ كَبْدُهُ مِنْ عَذَابِهِ،
 يَطْلُقُ اللَّحْنَ لِعَصَافِيرِهِ وَيَغْنِي بِصَوْتِهِ
 الرِّقْرَاقَ وَيُنَادِي صَبَاحُكَ،
 يَنْكَسِرُ لَحْنُهُ وَيَنْبُتُ لِلْقَوَافِي،

صُبْعٌ يَتَلَمَّسُ عَلَى نَوْتَةِ غِيَابِكَ،
 حِيرَةُ الْمَعْنَى وَيَلْفُظُ صَوْتَ رَاعِي
 عَادَ يَسْتَجِدِّي طَرِيقَهُ مِنْ أَفْوَلِكِ يَنْسَلُ
 الرِّيحُ لِمَدَائِنِهِ الْقَدِيمَةِ
 يُمْطِرُ الْحَبْرُ وَيَمْرَجُ صَدْرُ غَيْمَةٍ
 لِلجَّفَافِ اللَّيِّ طَعْنٌ وَرْدَةٌ خُدُودِكَ،
 وَيَتِسَاءَلُ : كَيْفَ مَا سَالَتْ حُرُوفُهُ مِنْ فَمِكَ،
 مِنْ عِلْمِكَ بِأَنَّ الْقَوَافِي جُدْبٌ تَزْرَعُ سَائِلِينَ،
 تَطَاوَلَ الشُّكُّ وَتَوَرَّقَ رِيْبَتُهُ، تَسْمُرُ اللَّيْلِ
 بَجْفُنْ تَقْطِيبَتِهِ، شَبَهُ انْكَسَارٍ وَأَنْكَسَارِهِ مَا
 تَبَيَّنَ، مَلَامَحَهُ وَبِشِيلَ مِنْ أَضْوَاءِ بَاكِرٍ
 شَمْعَةٍ تَسْهَرُ وَبِالدَّخْلِ ظِلَامُهُ، حَالِكٍ
 يَرْخِي عَلَى الذِّكْرِى سَدُولُهُ

خالد الداودي

صَبْعٌ يَتَلَمَّسُ عَلَى نَوْتَةِ غَيَابِكَ ،
حيرة المعنى وَيَلْفَظُ صَوْتَ رَاعِي
عاد يَسْتَجِدِّي طَرِيقَهُ مِنْ أَفْوَلِكْ يَنْسَلُ
الريح لِمَدَائِنِهِ الْقَدِيمَةِ
يُمَطِّرُ الْحَبْرُ وَيَمْرَجُ صَدْرُ غَيْمَةٍ
لِلجَفَافِ اللَّي طَعْنُ وَرْدَةٍ خَدُودِكَ ،
وَيُتِسَّاعُ : كَيْفَ مَا سَالَتْ حُرُوفُهُ مِنْ فَمِكَ ،
مِنْ عِلْمِكَ بَأَنَّ الْقَوَافِي جُدِبَ تَزْرَعُ سَائِلِينَ ،
تَطَاوَلَ الشُّكُّ وَتَوَرَّقَ رَيْبَتُهُ ، تَسْمَرُ اللَّيْلُ
بَجْفَنٍ تَقْطِيبَتُهُ ، شَبَهُ انْكَسَارٍ وَأَنْكَسَارَهُ مَا
تَبَيَّنَ ، مَلَامَحَهُ وَفَيْشِيلَ مِنْ أَضْوَاءِ بَاكِرٍ
شَمْعَةٍ تَسْهَرُ وَبِالدَّخْلِ ظِلَامَةٍ ، حَالِكٍ
بِرُخِي عَلَى الذُّكْرَى سَدُّهُ

خالد الداودي

قلبي يؤنبني

للذنب للذة في قلوب المنيبين
ساعة رجاء له ودموع توبه
أنا بشر مخلوق من جملة الطين ..
تغريني الغيمة ونفسي طروبة ..
أمنت ب/ اني واحد من كثيرين ..
يخطي كثير وخايف من ذنوبه ..
أحلم مثل غيري بعطرويساتين ..
واطواع الأحلام لو هي كذوبة ..

كثر الشقايا صاح ومنادم التين ..
قلبي يأنبني واعيش بصعوبة ..
أهيم في عتم الأماكن ونا بين ..
أقلام تكتب كل شي أنوبه ..
مجبول أخطي والخطأ لي عناوين ..
يا الله بدّل عثرتي بالثوبه ..

محمد الضويحي

كثير الشقايا صاح ومنادم التين ..
قلبي يأنبني واعيش بصعوبة ..
أهيم في عِتم الأماكن وأنا بين ..
أقلام تكتب كل شيء أنوبه ..
مجبول أخطي والخطأ لي عناوين ..
يا الله بدلّ عشرتي بالثوبه ..

محمد الضويحي